العثور على (٤) جثث وهجمات متفرقة توقع العديد من الضحايا

بغداد - المحافظات/ مراسلو ومندوبو المدى/ وكالات

افادت مصادر امنية عراقية أمس السبت باستشهاد شخصين احدهما عضو في حزب الاتحاد الكردستاني في حوادث متفرقة في العراق فضلا عن العثور على ثلاث جثث.

وقال النقيب شاخوان محمود من شرطة كركوك ان "مسلحين اغتالوا مساء امس الأول كمال جلال العضو في حزب الاتحاد الكردستاني واصابوا عضوا في مجلس المدينة بجروح في هجوم مسلح استهدف سيارتهما وسط المدينة".

وفي المسيب، اعلن مصدر في الشرطة "استشهاد رجل شرطة واصابة شقيقه بجروح عندما القى مجهولون مساء امس الأول قنبلة يدوية في منزله وسط المسيب".

من جهة اخرى، اعلن مصدر في الشرطة "العثور على جثتين مجهولتي الهوية في حي الكمالية والرشاد، قتل اصحابهما بالرصاص بعد تعرضهما للتعذيب".

كذلك عثر في مدينة النجف على جثة رجل ايراني الجنسية (٦٠ عاما) مقطوعة الرأس في مقبرة وادي السلام شمال المدينة، بعد اختفائه قبل يومين، وفقا لمصدر في الشرطة.

وفي بغداد، قال مصدر في وزارة الداخلية فضل عدم الكشف عن اسمه ان "ستة اشخاص بينهم ثلاثة من رجال الشرطة اصيبوا بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في منطقة الزعفرانية".

وفي الفلوجة اطلق مسلحون مجهولون النار صباح أمس السبت على اربعة من رعاة الغنم في منطقة العناز، مما ادى إلى مقتل احدهم واصابة اثنين آخرين، جراح أحدهما خطرة.

وقال مصدر طبي في مستشفى الفلوجة:"ان مسلحين يستقلون سيارة نوع اوبل حمراء اللون اطلقوا النار على الرعاة عندما كانوا يرعون الغنم في المنطقة في الساعة العاشرة صباحا مما اسفر عن مقتل احدهم على الفور وجرح اثنين فيما نجا الرابع".

واشار المصدر إلى ان جثة القتيل، بالاضافة إلى الجرحى نقلوا إلى المستشفى.

وفي واسط أعلنت قيادة قوات شرطة المحافظة عن انفجار عبوة ناسفة في رتل أمريكي عند مدخل القاعدة الأمريكية في مدينة الكوت دون أن تسفر عن خسائر.

وقال مصدر في شرطة المحافظة لـ (المدى) أن عبوة ناسفة محلية الصنع زرعها مجهولون على الجانب الأيسر للطريق المؤدية إلى مدخل القاعدة الأمريكية في الكوت وانفجرت أثناء مرور رتل أمريكي دون أن تسفر عن خسائر بشرية أو إصابة إي عجلة في الرتل بل خلف الانفجار حفرة كبيرة وسط الطريق.

إلى ذلك أعلنت قيادة قوات الشرطة عن انفجار عبوة ناسفة أمام احد أفراد حماية قاض في حي العزة عند الضاحية الغربية للمدينة.

وقال مصدر مسؤول في شرطة المحافظة لـ (المدى) لقد انفجرت عبوة ناسفة محلية الصنع زرعها مجهولون أمام منزل المواطن (علاوي عزيز) وهو أحد أفراد حماية قاضٍ في محكمة الكوت وأسفر الحادث عن إلحاق الضرر بـ (٣) دور سكنية بما فيها دار المواطن علاوي دون أن تكون هناك خسائر بشرية.

وفي تكريت اصابت القوات الامريكية شقيقين عندما اطلقت عليهما النار صباح أمس السبت في قضاء بيجي.

وقال مصدر في الشرطة:"ان القوات الامريكية اطلقت النار على كل من (نهاب عويد وأخيه علي عويد) عندما كانا يستقلان سيارتهما الخاصة نوع بيك أب موديل ١٩٩٦ بيضاء اللون بالقرب من جسر البجواري، مما أدى إلى أصابتهما بجروح وتم نقلهما إلى مستشفى تكريت العام لغرض العلاج".

واضاف: "ان سبب اطلاق النار على المواطنين المذكورين غير معروف".

من جانب آخر اصيب جندي باطلاق نار من قبل ثلاثة مسلحين صباح أمس في بيجي.

وقال مصدر في الشرطة:"ان ثلاثة مسلحين يستقلون سيارة من نوع /اوبل/ اطلقوا النار على نزهان علي فالح الشمري الذي يعمل في الجيش العراقي في بيجي وأصابوه".

واضاف المصدر "ان الجريح أفاد بأنه تعرف على أحد المسلحين الذين أطلقوا النار عليه، وهو (أ.ص)، حيث تم ألقاء القبض عليه من قبل شرطة بيجي".

وفي الديوانية قال شهود أمس السبت إن عشر قذائف هاون سقطت على معسكر (ايكو) التابع للقوات متعددة الجنسية مما أسفر عن نشوب حريق في المعسكر، ولكنهم لم يشيروا إلى وقوع قتلى أو جرحى.

وأضاف الشهود، وهم من سكنة المنطقة، أمس: إن مجهولين قصفوا المعسكر في الساعة العاشرة والنصف من ليلة أمس الأول حيث سقطت عشر قذائف هاون على مكان وجود مقر الطائرات الهيلكوبتر داخل القاعدة ما أدى إلى نشوب حريق في المكان.

وأشاروا إلى أن القوات البولندية المرابطة في المعسكر قامت بإطلاق النار باتجاه المهاجمين بشكل عشوائي في حين سمع دوي انفجارات واصوات سيارات الإسعاف إلا أن الشهود لم يؤكدوا سقوط جرحى أو قتلى جراء الحادث.

وفي كركوك عثرت الشرطة أمس على جثة فتاة عراقية في منطقة حي الخضراء في المدينة فيما لقي "ارهابيان" مصرعهما واصيب آخر أثناء محاولتهم نسف انبوب الماء الرئيسي الذي يغذي المدينة.

وقال مصدر في الشرطة ان القوات الأمنية عثرت على جثة فتاة مقتولة داخل بيت قيد الانشاء في منطقة حي الخضراء وسط المدينة بناء على معلومات من أحد المواطنين.

واشارت إلى ان الشرطة بدات تحقيقا موسعا ومن نتائج التحقيق الاولي تبين ان اسباب الوفاة تعود إلى تعرضها إلى عدة طعنات من الة حادة في الصدر والرقبة وان عمرها لا يتجاوز العشرين عاماً وتم نقل الجثة إلى الطب العدلي والتحقيق جار لمعرفة هوية الفتاة وملابسات الجريمة. واضاف المصدر ان عبوة ناسفة انفجرت في منطقة العمل الشعبي على طريق (كي وان) عندما كانت مجموعة تروم وضعها قرب أنابيب نقل الماء التي تنقل الماء إلى المدينة.

وتابع ان الانفجار ادى إلى مقتل "الارهابيين " واصابة آخر وتم القاء القبض على ارهابي آخر كان معهم وجميعهم يسكنون منطقة العمل الشعبي وادى الانفجار كذلك إلى اضرار كبيرة في أنبوب الماء.

وفي البصرة قتل أمس اثنان من أعضاء المجلس البلدي في قضاء الزبير، هما المهندس طارق السعدون والشيخ خالد السعدون، وابن عمهما طارق السلطان احد أفراد الحماية لهما.

وقال السيد طاهر الياسري نائب رئيس المجلس البلدي في الزبير:"ان عملية الاغتيال تمت بعد صلاة العشاء من يوم أمس الأول في جامع أسامة بن زيد في الحي العسكري بالزبير".

واشار إلى ان "مجلس المحافظة قرر تعليق اجتماعاته الدورية وسيقيم مجلس فاتحة على ارواح الضحايا، اعتبارا من يوم امس في مقر المجلس قرب القائممقامية".

من جانب آخر، قتل في الساعة التاسعة من مساء يوم أمس الأول علاء عبد السادة في منطقة حي الجمعيات قرب جامع المناصير.

وقال شهود عيان:"أن سيارة بيضاء اللون / مارك ٢/ وقفت أمام بيته عندما كان جالسا عند عتبته هربا من الحر وانقطاع الكهرباء، وترجل منها شخصان أمطراه بعدة أطلاقات من رشاشتيهما فارداه قتيلا.

مساعد قائد القوات متعددة الجنسية:

حل الميليشيات يجب ان يكون سياسياً من قبل الحكومة الجديدة

واشنطن / وكالات

اعلن القائد المساعد لقوات التحالف في العراق الجنرال البريطاني روبرت فراي أمس الأول ان الحل لمشكلة الميليشيات في البلد يجب ان يكون اولا حلا سياسيا.

وقال الجنرال فراي انه "قبل اي تحرك عسكري، لا بد من اجراء مشاورات على المستويين السياسي والعام".

واعتبر الجنرال البريطاني ان على رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي "ان يجري اولا اتصالات مع المجموعات السياسية المرتبطة بالميليشيات الاساسية، وتقديم اهدافه السياسية بوضوح، ودعوة هؤلاء القادة السياسيين إلى الدخول في عملية سياسية شرعية وعدم البقاء خارجها".

وشدد على اهمية اجراء "مشاورات عامة واسعة حتى تكون البلاد على علم بالنيات السياسية". واضاف انه "بعد ذلك يمكن البحث في تحرك عسكري" ضد الميليشيات، معتبرا انه "من الممكن اللجوء إلى نوع من الضغط العسكري خلال هذه العملية".

واشار إلى انه "لدى انتهاء هذه العملية، من المهم ايجاد وظائف للاشخاص الذين يعملون حاليا لحساب الميليشيات"، بعد تفكيكها.

الجيش الأمريكي يعلن مصرع أحد جنوده

بغداد / المدى

لقي جندي امريكي من فرقة بغداد متعددة الجنسية مصرعه أمس جراء انفجار عبوة ناسفة لدى مرور مركبته.

وقال الجيش الامريكي في بيان ان جنديا امريكيا من فرقة بغداد متعددة الجنسية لقي مصرعه في الساعة الرابعة من فجر أمس اثر انفجار عبوة ناسفة بجنوب بغداد.

ولم يتطرق البيان إلى تسمية المنطقة التي شهدت الحادثة وما اذا تسبب الانفجار بالحاق اضرار مادية بعربات الدورية الامريكية.. وكانت الشرطة العراقية قد اشارت إلى ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور دورية امريكية في شارع القناة مما تسبب باشتعال النيران في عربة.

العثور على مخبأ للأسلحة في الحصوة

بغداد/ هشام الركابي

عثرت قوات الشرطة وبالتعاون مع القوات متعددة الجنسية على مخبأ للأسلحة. وقال مصدر مخول في شرطة الحصوة ان المخبأ تم تدميره بالكامل في المنطقة ذاتها، مشيرا الى ان عملية العثور تمت بعد أن قام مواطن بإبلاغ الجهات المختصة وقام رجال الشرطة على الفور بعملية تفتيش كانت نتيجتها العثور على مخبأ للأسلحة مدفون تحت الأرض وكان المخبأ يحتوي على ثلاث قذائف مدفعية عيار ١٣٠ ملم وأثنتي عشرة قذيفة مدفع من عيار ١٢٥ ملم وعشرين قذيفة هاون عيار ٦٠ ملم ومئة وأثنتين رمانة يدوية ومئة وثمانية وثلاثين صاروخاً.

تشكيل فوج للمهمات الخاصة في العمارة

ميسان / المدى

اعلن مصدر في محافظة ميسان لـ(المدى) عن بدء تشكيل فوج من المهمات الخاصة اغلبه من سكان مناطق الاهوار واكد المصدر كذب الشائعات التي تقول بان هذا الفوج ستكون مهمته ضمن نطاق مناطق الاهوار وقال انهم جزء من القطعات العسكرية الجديدة في الجيش العراقي.

قرب مبنى محافظة ميسان يتواجد الكثير من المواطنين الذين يمسكون معاملات التطوع التقينا احدهم واسمه (رسن فياض) فقال: ان هذه الخطوة ستجعل الكثير من ابناء الاهوار يمارسون حياتهم مثل باقي ابناء البلد ويخرجون من عزلتهم علما بان اغلبهم من خدموا في الجيش العراقي وتدربوا على أنواع الاسلحة وعرفوا فنون القتال واضاف نشهد تحمساً من المسؤولين في المحافظة لتعييننا.

مواطن آخر هو(سليم غانم) قال: في قرى الاهوار يوجد المئات من الشباب العاطلين عن العمل معتقداً بان اقامة هذا الفوج تاتي لإعطاء الفرصة للعوائل المتضررة وطالب المسؤولين بان يتم تعيين شاب واحد من كل بيت حتى تتاح الفرصة لأكبر عدد من الشباب.

المواطن (خالد خيون) قال: لم يلتفت إلى منطقتنا احد منذ سقوط الدكتاتور واغلب المشاريع التي اقيمت فيها مشاريع وهمية، وأضاف: نحن متدربون على القتال واغلبنا من الشجعان ولانهاب الارهاب او الموت من اجل الوطن.

شاب آخر كان يمسك معاملته ويروم الدخول إلى مبنى المحافظة تحدث معي حول هذا الموضوع قائلا: انا خريج معهد فني ولم يتم تعييني والآن اقدم استمارتي للانتماء إلى هذا الفوج واتمنى من المسؤولين الاهتمام بالخريجين وادخالهم دورات واعطاءهم (رتب) يستحقونها حتى يعملوا بجد ولا يحسوا بالغبن.

شاب آخر هو حميد مجبل قال: اتمنى ان يتم تعييننا في مناطق بعيدة عن قرانا حتى لاتحصل مشاكل عشائرية واتمنى ان يؤخذ من كل بيت شاب واحد حتى لاتفقد العوائل الكثير من ابنائها الذين قد يؤثرون في عمل العائلة في الزراعة اوتربية الحيوانات.

بعد رفع دعوى قضائية ضد مشتقاتها الدوائية

الفرنسية تستعد للتفاوض بشأن مرض الأيدز

بغداد / المدى - وكالات

ذكر مسؤول في وزارة الصحة أن شركة (ماريو الفرنسية) أبدت استعدادها للتفاوض مع وزارتي الصحة والعدل بشأن تعويض العراقيين المصابين بالايدز جراء استخدامهم مشتقات شركتها.

وقال السيد قاسم يحيى علاوي الناطق الإعلامي لوزارة الصحة أمس السبت إن الوزارة اتخذت الإجراءات المناسبة بالتنسيق مع وزارة العدل وسفارة العراق في فرنسا للتفاوض مع الشركة بشأن تعويض الوزارة والمرضى المصابين بالعوز المناعي (الايدز) من جراء استخدامهم مشتقات الدم المنتج من قبل الشركة المذكورة.

وأكد الناطق الإعلامي أن إجراء التسوية العادلة والمناسبة مع الشركة سيتم عن طريق المراجع الرسمية العراقية.

وأشار إلى أن وزارة الصحة اهتمت بالموضوع وقامت بزيارة فرنسا ودول أخرى للتوصل إلى حل مناسب والحصول على التعويضات اللازمة للمرضى.

يذكر أن العراق كان قد رفع منذ سنوات دعوى قضائية لمقاضاة الشركة بعد إصابة عدد من العراقيين بمرض العوز المناعي (الايدز) نتيجة تعاطيهم علاجا مستوردا من الشركة المذكورة قيل إنه يحتوي على فيروس الايدز.

مجلس محافظة بابل يمنع التظاهرات بدون موعد مسبق

بغداد/ المدى

أصدر مجلس محافظة بابل أمراً بمنع التظاهر السلمي وغير السلمي في المحافظة دون الحصول على إذن مسبق من الجهات المعنية.

وذكر مصدر في مجلس المحافظة في تصريح صحافي أمس أن المجلس منع بشكل قطعي التظاهرات إلا بعد الحصول على الموافقات الرسمية من قبل ديوان المحافظة حصراً.

وقال إن المجلس اشترط أن تقدم طلبات التظاهر لتنظيم التظاهرات السلمية فقط الخالية من العنف والمظاهر المسلحة التي يحدد لها موعد مسبق وتثبيت خط سيرها لكي يتسنى توفير الحماية لها.

في تحقيق اجراه قاضٍ فرنسي ببغداد

طارق عزيز يرفض الإفصاح عن أسماء المتورطين الفرنسيين في فضيحة النفط مقابل الغذاء

باريس/ المدى وكالات

استجوب القاضي فيليب كوروا المكلف بالتحقيق الذي يطول شركات فرنسية يشتبه في انها دفعت عمولة لنظام صدام في اطار برنامج "النفط مقابل الغذاء"، نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز الاسبوع الماضي في سجنه ببغداد على ما ذكرت صحيفة "لوباريزيان/ اوجوردويه ان فرانس" امس السبت.

وفي مقابلة مع هذه الصحيفة اكد زياد طارق عزيز نجل طارق عزيز ان القاضي الفرنسي استمع الى افادة والده مرتين وان هذا الاخير لم يكشف عن اي اسم.

وقال زياد عزيز في المقابلة التي اجريت معه عبر الهاتف ان القاضي الذي امضى عشرة ايام في بغداد مقيماً في سفارة فرنسا "اراد معرفة ما اذا كان اصدقاء فرنسيون سابقون لوالدي دفعوا له المال في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء. تبين له ان عدة اشخاص متهمين في اطار هذا الملف ذكروا اسمه. شعر والدي بان المطلوب منه الكشف عن اسماء. لم يقم بذلك".

وتابع زياد عزيز يقول: "ان طارق عزيز "ساعد كثيرا الفرنسيين. هو يحب هذا البلد وكان يقيم علاقات جيدة مع الرئيس جاك شيراك. لم يعط اي اسم مع ان القاضي اطلعه على لائحة تضم اسماء عدة شخصيات فرنسية. وتضمنت اللائحة حسب معلوماتي اكثر من عشرة اسماء. لم يؤكد والدي شيئا. لا يريد اتهام اي شخص".

واضاف ان القاضي كوروا قد يعود الى بغداد لاستجواب والده مجدداً.

من جهة اخرى اشارت الصحيفة الى ان "محاضر ووثائق حصل عليها القاضي كوروا خلال مهمته في بغداد تترجم الآن ولا تزال في العراق".

وافقت وزارة العدل الفرنسية في آذار الماضي على انتقال القاضي الى العراق لمتابعة التحقيقات شرط ضمان سلامته الشخصية وان تأذن له السلطات المحلية بالدخول الى الاراضي العراقية.

وكان القاضي الفرنسي قد اعرب عن رغبته في التوجه الى العراق منذ زمن وسط انابة قضائية دولية بهذا الهدف بيد ان وزارة الخارجية الفرنسية اقنعته بعدم التوجه الى العراق عام ٢٠٠٥ لاسباب امنية بحسب مصدر قضائي.

وتوجه كوروا في شباط الماضي الى لبنان لاستجواب شاهدين في هذه القضية.

وكان التحقيق القضائي الذي اطلقه القاضي في باريس عام ٢٠٠٢ حول وقائع تتعلق بـ"سوء استخدام اموال عامة"، قد كشف عن استغلال لبرنامج "النفط مقابل الغذاء" اثناء عهد صدام.

ويحقق القاضي في فرنسا مع ١٠ مشتبهين بالضلوع في هذه القضية منهم الدبلوماسيان السابقان سيرج بوادوفايه وجان برنار ميريميه اضافة الى برنار غيليه المستشار الدبلوماسي السابق لوزير الداخلية الفرنسي السابق شارل باسكا.

وسمح هذا البرنامج الذي طبق بين ١٩٩٦ و٢٠٠٣ للعراق -الذي كان خاضعاً لحظر- ببيع النفط على ان يشتري بالمقابل مواد استهلاكية ضرورية للشعب العراقي بيد انه سمح بتحويل عدة مليارات دولارات لصالح نظام صدام حسين. وشكلت الفضيحة التي اندلعت على خلفية برنامج النفط مقابل الغذاء احراجاً كبيراً لعدد من البلدان والامم المتحدة عند انكشافها في كانون الاول ٢٠٠٤ .

واظهرت معلومات نشرتها في تشرين الاول ٢٠٠٥ لجنة التحقيق المستقلة التابعة للامم المتحدة برئاسة بول فولكر ان ١٧٢ شركة فرنسية دفعت عمولات على شكل رسوم اضافية.

وذكر تقرير فولكر ان نحو ٢٢٠٠ شركة من ستين دولة تقريباً بينها فرنسا والصين وروسيا، دفعت رشاوى لنظام صدام في اطار هذه الفضيحة.

الأطفال يشكلون الجزء الأكبر من الضحايا

دراسة تكشف انعدام الأمن الغذائي في العراق

بغداد / وكالات

كشفت دراسة اجراها الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات في وزارة التخطيط والتعاون الانمائي عن انعدام الامن الغذائي لدى الكثير من الاسر الاشد فقرا.

واشارت الدراسة إلى انه بالرغم من وجود نظام خاص بالعراق لتوزيع المواد الغذائية بالبطاقة التموينية فان الامن الغذائي يبقى معدوما لدى الكثير من الاسر الفقيرة.

وتم اجراء هذه الدراسة بالتعاون مع معهد بحوث التغذية في وزارة الصحة بدعم من برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسف).

وشمل المسح ٩٨ ناحية و٢٢٠٥٠ اسرة في المدينة والريف مستخدما سبعة مؤشرات رئيسة هي التقزم ونقص الوزن والهزال ونسبة السكان الذين يعيشون في فقر شديد (اي نسبة انفاقهم تقل عن ١٥ دولارا شهريا) ونسبة الاعتماد على الحصة التموينية ومؤشر استراتيجيات التكيف والمعالجة اضافة إلى مؤشر الدخل.

وذكر الممثل الخاص لليونيسف في العراق روجر رايت ان الدراسة تؤكد ان الأطفال يشكلون الجزء الاكبر من ضحايا انعدام الامن الغذائي قائلا "تصل معدلات سوء التغذية المزمن في الاسر التي انعدم امنها الغذائي إلى ٣٣ في المئة اي ان واحداً بين كل ثلاثة اطفال يعاني سوء التغذية".

وقال رايت ان سوء التغذية يعيق النمو العقلي والادراكي للطفل السليم مما يتعذر علاجه.

وعزت الدراسة انعدام الامن الغذائي المتواصل لعدة عوامل منها الاثار العميقة التي خلفتها الحرب والعقوبات علاوة على استمرار الصراعات وانعدام الامن وما لها من انعكاسات وتفاعلات معقدة الامر الذي ادى إلى ارتفاع معدلات البطالة والامية وتداعي البنى التحتية لاسيما خدمات الطاقة الكهربائية والماء والاصحاح البيئي.

واكدت الدراسة ان سبب انعدام الأمن الغذائي في العراق لايقتصر على الافتقار لانتاج الكميات الكافية من المواد الغذائية لسد احتياجات السكان على الصعيد المحلي فحسب بل انه الفشل في تامين حصول الاسرة على الغذاء الكافي.

واوضحت الدراسة ان مستويات التعليم تؤثر في فرص الحصول على الغذاء اذ ان الاشخاص الاكثر تعليما هم اكثر قدرة على التكيف مع الاوضاع الصعبة كما تزداد احتمالات حصولهم على الوظائف.

واشارت إلى المخاوف بشأن تزايد اعداد الطلاب المتسربين من الدراسة والذين تقل اعمارهم عن ١٥ عاما.

AL- Mada

issued by: Al- Mada Establishmentfor Mass Media, Culture & Art

جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى
للاعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

بغداد - شارع ابو نؤاس محلة ١٠٢- زقاق ١٣- بناء ١٤١

هاتف
7170395 - 7170513
فاكس 7175943

دمشق -شارع كرجية حداد
ص.ب ٨٢٧٢ او ٧٣٦٦
❖ تلفون: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩

بيروت الحمرا- شارع ليون - بناية منصور -الطابق الاول
❖ تلفاكس ٧٥٢٦١٦-٧٥٢٦١٧

توزيع وكالة
المدى للتوزيع